الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/37/368
30 July 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البنود ٢٠ و ٣٥ و ١٢١ من جدول الأعمال المؤقّت*

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

تقرير اللجنة المخصّصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم

رسالة مؤرّخة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٢ وموجّهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لفييت نام لدى الأمم المتحدة

يشرّفني أن أرفق طيه التقرير المؤرّخ في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٢ والذى أعدّته وكالة أنباء فييت نام عن الاعترافات التي أدلى بها فو داى تون ، وهو جاسوس يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية ، ألقي عليه القبض في منطقة الحدود ، بين لاو وفييت نام في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، وأرجو من سيادتكم أن تتكرّموا بتعميم هذه المذكرة وضميمتها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٢٠ و ٣٥ و ١٢١ من جدول الأعمال المؤقّت .

(توقيع) نغويين نغوى دونغ
السفير ،
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية
فييت نام الاشتراكية لدى
الأمم المتحدة

---

* A/37/150 .

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

اعترافات جاسوس يعمل لحساب وكالة المخابرات المركزيـــة

هانوى ، وكالة أنباء فييت نام ، ٢٤ تموز/يوليه ـ " لقد قامت وكالة المخابرات المركزيـــة التابعة للولايات المتحدة بتوجيه ومساندة جميع الخطط المتعلّقة بمهمة تسلّلي بقصد القيام بأعمال تخريب ضد الثورة الفييتنامية " .

لقد أدلى بهذا الاعتراف فو داى تون ، رئيس عصابة تجسّس ألقي عليها القبض في منطقـــة واقعة على الحدود بين لاو وفييت نام في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ .

وقد اعترف في مؤتمر صحفي عقد هنا يوم ١٣ تموز/يوليه بأن له اتصالات مع عدّة منظّمـــات تجسّس وعدّة جمعيات رجعية في الخارج .

وفي اعتراف مكتوب أقرّ به فو داى تون للسلطات الفييتنامية بعد إلقاء القبض عليه ، اعتـــرف بما يلي :

" اسمي فو داى تون ، وعمرى ٤٧ عاما ، وكنت سابقا مقدما في جيش فييت نام الجنوبيـــة. وألقي عليّ القبض على حدود لاوس ـ فييت نام وأنا في طريقي للتسلّل من تايلند الى منطقة المرتفعات الغربية في فييت نام .

" وقد نشأت في أســـرة بوذية ، ثم اعتنقت المذهب الكاثوليكي وأنا في سنوات دراستـــي الثانوية بمؤسّسة كاثوليـــكية يديرها كهنة فرنسيون بمدينة هيو . وأكملت سنوات دراستي الثانويـــة بالحصول على شهادة البكالوريا الفرنسية وتخرّجت فيما بعد بمستوى جامعي وأحرزت شهادة الكفاءة باللغة الانكليزية .

" وفي الوقت الحاضر تقيم زوجتي وابني الرضيع باستراليا . ويعيش الآن أطفالي الأربعـــة الآخرون واخوتي في فييـــت نام الجنوبية .

" وقبل عام ١٩٧٥ كنت أعمل كاخصائي بدائرة الحرب النفسية بالقوات المسلّحة لفييت نـــام الجنوبية برتبة مقدم ، وقضيت سنواتي الأولى من الخدمة مع فرقة المشاة ٢٢ . وتعاونت أيضا مـــع وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة ومع القوات الخاصة لاعطاء دروس تدريبية في مجال المشاكل الـــنفسية للقوات الفييتنامية الخاصة قبل القيام ببعثاتها للتسلّل السرّى الى داخل فييـــت نام الشمالية خلال فترة الحرب الماضية . وعيّنت في الفترة من عام ١٩٧٠ حتى يوم تحرير سايغـــون كمساعد لوزير الاعلام مسؤول عن العمليّات في وزارة الاعلام ، ثم مديرا للعمليّات في وزارة الترحيبات.

" وبعد يوم ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٧٥ مباشرة ، عندما تحرّر فييت نام الجنوبي تمامـــا ، فررت الى الخارج خاشيا القتل أو السجن . وأثناء اقامتي باستراليا كلاجئ تعاونت مع رابطـــة أبناء البلد المحبوسين لمواصلة أنشطتي السياسية الموجّهة ضد حكومة فييت نام الحالية . وقمت أيضا

Digitized by UNOG Library

بالتنسيق مع منظّمات متطرّفة أخرى مناهضة للشيوعية داخل مجموعات اللاجئين الفييتناميين في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وأوروبا وآسيا لتنظيم " قوّات المدنيين والعسكريين السابقين لمساندة احياء فييت نام " و " قوّات المتطوّعين في الخارج لاحياء فييت نام " وهي جمعية انتخبت رئيسا وقائدا لها . وقد شجّعتني وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة عن طريق مسؤوليها كالعقيد وليام كاربر ، والمقدم ادوارد هيس ، وساندتني في جميع خططي وأنشطتي . وتلقّيت أيضا دعما وثيقا من الجنرالات اللاويين في المنفى في جبهتهم الموحّدة من أجل لاوس الحرّة ، أمثال الجنرال فانغ باك بالولايات المتحدة الأمريكية ، والجنرال فومي نوسافان ، والأمير تشاو ساك ناشامباساك بتايلند ، الذين ساعدوني بجميع الوسائل والتسهيلات المتوفّرة لديهم مساندة لما يسمّى بـ " القضية المشتركة لتحرير الهند الصينية " . وفضلا عن ذلك ، ساعدتني شخصيات فييتنامية بالمنفى بالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وتايلند كانت تدعمها ماليا وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة لكي يستخدمها الأمريكيون كـ " أوراق مقامرة " في أنشطتهم المناهضة للشيوعية في الخارج ، وذلك في مجالي التخطيط والتمويل للاضطلاع ببرامجي . وهذه الشخصيات هي : نغويين كاوكي ، وتران فان ترونغ ، وفام تروك فييت ، ونغويين نغوك هوى ، وفييت دين فرونغ ، وكاومين تشو ، وفان كوانغ دان ، ولي تي انه ، وبوى توييت هونغ ، ونغويين تشي ترونغ ، وغيرهم . وقد قامت وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة بارشاد أو مساندة أو استخدام منظمتي وكذلك جميع الأشخاص المذكورين أعلاه إما مباشرة أو بطريقة غير مباشرة بوصفهم " أدوات " لتنظيم " جبهة ائتلاف الهند الصينية " بقصد تخريب حكومات كمبوتشيا ولاوس وفييت نام الحالية . وفي الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨١ حثثت بشدّة جميع اللاجئين الفييتناميين باستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا على تنظيم أنفسهم في قوّة سياسية موحّدة لمكافحة الشيوعيين الفييتناميين . ونظّمت أيضا عددا كبيرا من الاجتماعات والمظاهرات الموجّهة ضد بعض كبار المسؤولين في جمهورية فييت نام الاشتراكية عندما كانوا يقومون بزيارات ودّية في البلدان المذكورة أعلاه . وكنت أستغلّ مشاعر حنين الجنود السابقين من اللاجئين الى وطنهم لتجنيدهم في وحداتي الطوعية للقيام بعمليات تسلّل للتخريب في فييت نام ، وذلك بتوجيه أيضا من نظرائي الأمريكيين .

" وبصفتي قائد " القوّات الطوعية بالخارج لاحياء فييت نام " ، وبارشاد من وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة وبتنسيق مع أجهزة المخابرات الصينية ، وكذلك بدعم وثيق من الجبهة الموحّدة للاوس الحرّة ، وبموافقة حكومة تايلند ، قمت برحلتي للتسلّل الى منطقة المرتفعات الغربية في فييت نام انطلاقا من تايلند وعبر أراضي لاوس . وقد قادتني ورفاقي وحدة ميليشية لاووية تنتمي الى قوّة فانغ باو الموجودة والمتمركزة حاليا في منطقة الحدود التايلندية - اللاوية . وقد أذن لي بعض الجنرالات التايلنديين وكبار الضباط كالجنرالين سايود وثانادييت ، والعقيد الخاص تالون ساثابيت ، بواسطة وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة ، باختيار بعض الرجال الفييتناميين في مراكز اللاجئين بتايلند لمرافقتي في رحلتي . وقد وافق الجنرال باتفابونغ الذى يعمل بمكتب تايلند الوطني لقمع الشيوعية ، بوجه خاص ، على طلبي باستخدام الحدود التايلندية - اللاوية كخط انطلاق لوضع مخطط لرحلة تسلّلي الى داخل فييت نام ومنحني جميع الوسائل والتسهيلات اللازمة لتنفيذ مهمّتي في الخطوات الأولى من تايلند الى لاوس .

Digitized by UNOG Library

" ويمكنني القول ان مؤامرة تسلّلي الى فييت نام قد خطّطت بدقّة . فقد جئت الى تايلند في بداية عام ١٩٨١ لدراسة جميع الطرق التي يمكن التسلّل منها عبر لاوس . وقد قمت بأول رحلة مؤقّتة في ايار/مايو ١٩٨١ . منطلقا من معسكر لاوى في دونخ خان ثونخ ، بمساعدة من بعض الضباط التايلنديين . ومن ذلك المعسكر ساعدتني وحدة عسكرية من قوّات الجنرال فومي نوسافان على التوجّه الى نهر الميكونخ عبر منطقة سيثاندون ، غير أنّنا اضطررنا في النهاية الى العودة الى تايلند وذلك بسبب دوريات الأمن المشدّدة التي تقوم بها الوحدات الثورية اللاويّة في المنطقة .

" وقمت برحلتي الثانية في منتصف أيلول/سبتمبر ١٩٨١ . منطلقا من خمرات في اتجاه أتوبيو ، ثمّ الى منطقة المرتفعات الغربية في فييت نام . وقد كانت رحلتنا ملأنة بالمخاطر والمشقّات بالرغم من أننا قد خطّطنا مسبّقا بدقّة ، لمحاولة تجنّب أيّة عراقيل ممكنة ، وكانت ترشدنا وحدة موثوق بها من قوّات فانخباو . وفي النهاية فشلنا . فقد اضطررنا ، منذ أيامنا الأولى داخل أراضي لاوس الى المشي عبر غابات كثيفة الّا أنّنا لم نستطع تفادى المناوشات مع القوات الثورية اللاويّة المحلية ، وقد اضطررنا الى الفرار عدّة مرّات ، وأصيب أحد رفاقي يدعى فو دينه خوا ، ويبلغ من العمر ٢٩ سنة ، بطلق نارى أرداه قتيلا في لاوس . وقد فرّ أيضا الأدلّاء اللاويون للافلات من الصدامات ، تاركيننا في الخلف بدون دليل . وقد قمنا بكلّ ما في وسعنا لمواصلة الرحلة ، وعند وصولنا الى الحدود اللاوية ـ الفييتنامية ، تجاه منطقة المرتفعات الغربية ، ظننا أنه يمكننا على الأقل البقاء على قيد الحياة ، لكن ، وما أمرّها من لكن ، ألقي علينا القبض في النهاية في الأسبوع الأوّل من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ثمّ أخذنا الى هانوى " .

وأكّد فو داى تون : " إنّ جميع خطط مهمّة تسلّلي وأهدافها ، وهي مهمّة وجّهتها ودعمتها وكالة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة ، كانت تستهدف القيام بأعمال تخريبية ضد الثورة الفييتنامية من جوانب مختلفة ، تمهيدا لمؤامرات الغزو من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والصين " .

وأضاف فو داى تون يقول : " إنّ الولايات المتحدة الأمريكية والصين تحاولان تنفيذ مؤامراتهما مهما كانت التكاليف . وانهما تستخدمان تايلند كنقطة انطلاق لتسهيل عمليات التسلّل العسكرية والجاسوسية الى داخل فييت نام وكمبوتشيا ولاوس لتقويض الاستقرار والاستقلال اللذين تشهدهما الآن هذه البلدان الثلاثة . وتساعد تايلند ، وقد دخلت بدورها في المخططات المشتركة بين الولايات المتحدة والصين ، العناصر الرجعية المنفية من خمير واللاويين على انشاء قواعدها السرية ، وتدريب وتجهيز وحداتها العسكرية لأغراض التجسّس والتخريب على حدود تايلند ـ لاوس وتايلند ـ كمبوتشيا . وقد أرسلت الصين ، كذلك عبر تايلند ، أسلحة وذخيرة ومعدّات عسكرية أخرى لمساعدة قوّات خمير الحمر التابعة لبول بوت والوحدات اللاوية المنفيّة .

وفي نفس الوقت ، زادت الولايات المتحدة من مساعدتها العسكرية لتايلند وقامت بتجديد جميع المطارات والقواعد البحرية في هذا البلد " .

Digitized by UNOG Library

" وفي الوقت الحالي ، تحاول الولايات المتحدة الأمريكية والصين تنظيم بعض القـــوات الرجعية التي تتكوّن من فييتناميين ولاويين وكمبوتشيين منفيين ، ولاسيما الذين تعاونوا مع الأمريكيين في الماضي .

وتحمل تلك المنظمات أسماء جذّابة مثل الجبهة الموحّدة ، وجبهة التحرير ، والاحيـــاء الوطني ، والقوات الوطنية من الجنود السابقين ، الخ ... لاخفاء مؤامراتها . وتقوم وكالـــة المخابرات المركزية التابعة للولايات المتحدة ، بالتنسيق الوثيق مع أجهزة المخابرات الصينية ، بتمويل وتوجيه جميع هذه المنظّمات . وقد كانت منظّمتي " قوات المتطوّعين في الخارج لاحياء فييت نـام " التي توجّهها وكالة المخابرات المركزية احدى الحقائق . وقد وعد نظرائي في وكالة المخابـــرات المركزية بدعمي بالمال والأسلحة والمعدّات لمهمات التسلّل داخل فييت نام التي تقوم بها فـــي المستقبل مجموعتي متى عدت بنجاح من هذه الرحلة . كما وعدني بعض كبار المسؤولين في الحكومة الصينية بدعوتي الى بكين لاجراء مزيد من التنسيق بشأن جميع الأنشطة المعادية لفييت نام .

" وبالرغم من أنني كنت مدعوما من قبل الأمريكيين واللّاويين والتايلنديين ، وبالرغم من أن الخطط قد رسمت بدقّة ، فانه في النهاية لم يمكن القيام بالمهمّة . فقد حاولت التسلّل مرّتيـــن : ولم ينجز من الرحلة الأولى الاّ نصفها بسبب المراقبة الأمنية الشديدة داخل أراضي لاوس ، وكان مصير الرحلة الثانية الفشل التام نظرا لالقاء القبض عليّ " .

- - - - -

Digitized by UNOG Library